ان يتكلم اولا على الاعراب والبنا فلم يتكلم على المعرب والمبني
وقد يجاب بان المقصود بالذات هو معرفة حالة المعرب
والمبني وان المعرب منه ما يكون كذا ومنه ما يكون كذا
ومثله المبني فالتفت لما هو المقصود واعلم ان
الاعراب يعتري الاسم بعد التركيب مع العامل واما البنا
فانه يوجد قبل التركيب مع العامل فان سبب البنا وهو
مشابهة الاسم الحرف ومعنى المبني لا يفارقه ركب مع
العامل اولا وحينئذ فوصف الكلمة بالبنا قبل التركيب
وبعد حقيقة واما وصفها بالاعراب ففي حالة التركيب
مع العامل يكون حقيقة وقبله يكون مجازا مرسلا علاقته
الاول اي يصلح لان يكون معربا عند التركيب مع العامل
قوله ولا ثالث لهما اي للمعرب والمبني فكل فرد وجد من
الكلمات تثبت له اما الاعراب او البنا فقول القائل الاسم
اما معرب واما مبني منفصلة حقيقية تمنع الجمع والخلو
كقولك العدد اما زوج واما فرد قوله خلافا منصوب مطلق
عامله محذوف اي اخالف خلافا او حال من محذوف له
تقديره اقول ذلك خلافا اي مخالفا او ذا الخلاف وهو مقابل
لقوله ولا ثالث لهما قوله اي بالمتكلم نحو غلامي قوله ليس
معربا لعدم ظهور الاعراب فيه ولا مبنيا لعدم موجب البنا
وذهب قوم الى انه مبني لاضافته الى المبني وهو اليا التي
هي ضمير المتكلم والصحيح الذي عليه الجمهور انه معرب
بحركات مقدرة قوله من قسم المعرب تقديرا قوله فلذلك
اي لاجل كونه ليس معربا ولا مبنيا قوله سموه خصيا

قيل

شرح متن
ولا ثالث لهما خلافا لقوم وهو
الى ان المضاف الى ياء المتكلم فقالوا
ليس معربا ولا مبنيا وسموه
خصيا

قيل الخصي ذكر حقيقة فليس واسطة فالاولى ان يسمى
خنثى مشكلا وفيه ان الخنثى المشكل ليس واسطة ايضا
اذ لا يخرج عن كونه ذكرا او انثى فكان المضاف الى ياء المتكلم
اشبه به من الخصي لان الخصي ذكر حقيقة قوله فالمعرب
الفا فالفصيحة اي اذا اردت حقيقة كل واحد من القسمين
فنقول لك المعرب الخ قوله ما تغير اخره ما اما تكون اسما
موصولا اي الذي فجملة تغير اخره صلة لا محل لها من
الاعراب واما نكرة بمعنى شيء فالجملة في محل رفع صفة لها
الواقعة خبرا عن قوله المعرب وعلى كل فتقدير محذوف
ما الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين اي
نون التوكيد خفيفة او ثقيلة ونون النسوة والمعنى المعرب
المعرب اسم متمكن او فعل مضارع خال من النونين تغير
اخره وقد جرى هنا على القول بان الاعراب معنوي وهو
تغيير اخر الكلم بسبب العامل اما على القول بانه لفظي
المفسر بانه اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر
الاسم المتمكن او الفعل المضارع الخالي من النونين فيفسر
المعرب باسم قام به الاعراب الذي هو نفس الحركة او
الحرف قوله تغييرا اخره اي تغير صفته كالانتقال من
الرفع للنصب للجر فان صفة الحرف الاخير تغير وهذا
في الاعراب الظاهر او تقديرا كالاعراب المقدر فنحو الفتى
فان الاخر تغير تقديرا او بتغير ذاته حقيقة كما في المعرب
بالحروف فان جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر
باليا ففي الانتقال لحالة النصب يتغير ذات الحرف فتوهم

ش
في الواقع وقد يقال انه لما
لم يدر حال الخنثى المشكل
اهو ذكر او انثى

شرح متن
فالمعرب ما تغير اخره
حقيقة كاخر زيد او حكما
كاخر يد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)